

التغير الثقافي وعلاقته بطريقة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في الجزائر. "الفيسبوك أنموذجا"

(دراسة ميدانية على تلاميذ متقن بمدينة جامعة)

Cultural Change and Its Relationship to the Way Social Media Is Used Among Secondary School Students in Algeria (Facebook as a Model)

"A field study on students at 'Metqan' in Djamaa "

إيمان جميات^{1*}، إبراهيم هياق²

¹ جامعة الوادي (الجزائر)، الإيميل iman-djemiat@univ-eloued.dz

² جامعة الوادي (الجزائر)، الإيميل haiaq-brahim@univ-eloued.dz

مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع

تاريخ الاستقبال: 2026/03/23؛ تاريخ القبول: 2026/05/05؛ تاريخ النشر: 2026/10/01

ملخص: يهدف المقال إلى الكشف عن العلاقة بين التغير الثقافي وطريقة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجا" منطلقين من التساؤلات الفرعية الآتية: هل توجد علاقة بين تغير القيم وطريقة استخدام الفيسبوك؟ هل توجد علاقة بين تغير مظاهر الحياة وطريقة استخدام الفيسبوك لدى تلاميذ الثانوي؟ منتهجين المنهج الوصفي في بناء المقال بين الوصف والتحليل، وقد تطرقنا في هذا المقال في جانبه النظري إلى تعريفات المتغيرين وكذا الدراسات السابقة التي تناولت مواضيع مشابهة وأهمية وأهداف المقال، أما في الجانب التطبيقي فقد تم إجراء الدراسة الميدانية على تلاميذ متقن بمدينة جامعة حيث تم توزيع أداة الاستبيان على 119 تلميذا، وقد خلص المقال إلى تحقق الفرضيات وبالتالي وجود علاقة بين التغير الثقافي وطريقة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجا"

الكلمات المفتاح: تغير ثقافي ؛ وسائل تواصل اجتماعي ؛ فيسبوك؛ تلميذ ؛ قيم

Abstract: This article aims to reveal the relationship between cultural change and the way of using social media (Facebook as an example), based on the following sub-questions: Is there a relationship between changing values and the way of using Facebook? Is there a relationship between changing aspects of life and the way Facebook is used by secondary school students? We adopted the descriptive approach in constructing the article, between correlation and analysis. In its theoretical aspect, we touched on the definition of the two variables, as well as prospective studies that dealt with similar topics, as well as the importance of the topic and its objectives. As for the practical aspect, the field study was conducted on high school students, where the questionnaire tool was distributed to 119 students. The article concluded that the hypotheses were verified and that there was a relationship between cultural change and the way of using social media, "Facebook as a model".

* المؤلف المرسل .

Keywords: cultural change, social media, Facebook, values, students

I- تمهيد :

تعد الثقافة من المكتسبات التي يتلقاها الفرد منذ مراحله الأولى في التكوين ، إذ تمدّه بالوسائل التي تجعله يتأقلم ويتكيف مع محيطه ولعل هذه الثقافة من مميزاتها التغير لتواكب حاجات الفرد الجديدة ، إذ يعد التغير الثقافي من المظاهر الصحية لحياة سُنتها التغير ، وتختلف مسببات التغير الثقافي باختلاف آراء المفكرين في تفسير آليات هذا التغير ، إذ يرجع البعض التغير إلى عوامل خارجية كالغزو والاكتشافات أما الفكر الحديث فيرى أن التطور التكنولوجي والانفتاح العالمي الإلكتروني قد أصبح مسببا لا يستهان به في إحداث التغير الثقافي خاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، ففي ظلها تتداخل العلاقات الإنسانية وتشابك كونها تحمل زخم كبير من الثقافات المتنوعة التي لا تحكمها قيود مجتمعية معينة ، فنجدها قد اجتاحت المدن والقرى على حد سواء فمن خلالها قد انمحت خصائص المجتمع المحلي أو قد تشابه مع المجتمعات الكبيرة المفتوحة ، كونه يحمل أفرادا قد استحسنوا المواقع الإلكترونية وتداولوها ، ولعل الشباب من بين الفئات التي عرفت باستخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي أشهرها الفيسبوك ويعتبر تلامذة مرحلة الثانوي وطريقة استخدام هذه الوسيلة هما المعنيان بدراستنا هذه باستخدام المنهج الوصفي فكان سؤال الدراسة الرئيس: هل توجد علاقة بين التغير الثقافي وطريقة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أمودجا " لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في الجزائر؟

•فرضيات الدراسة :

1-توجد علاقة بين تغير القيم وطريقة استخدام الفيسبوك لدى الشباب.

2-توجد علاقة بين تغير مظاهر الحياة وطريقة استخدام الفيسبوك لدى الشباب.

•الدراسات السابقة:

1-الدراسة الأولى: دراسة فيصل بوراس وعمر أوزاينية بعنوان "التغير الثقافي في ظل مواقع التواصل الاجتماعي"مقال ضمن مجلة علوم الإنسان والمجتمع ، المجلد 7، العدد 27، جوان 2018م.

هدف الباحثين بمقارنتها على تسليط الضوء على موضوع التغير الثقافي في ظل مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك ومعرفة آليات التغير الثقافي الناتج عن المجتمع الافتراضي، منطلقين من التساؤلات الآتية: - ما هي آليات التغير الثقافي في ظل المجتمع الافتراضي؟

-هل يمكن القول بنوعين من التغير الثقافي (واقعي-افتراضي)؟

وخلص المقال إلى استنتاجات مفادها أن مواقع التواصل الاجتماعي قد خلقت مجتمعات افتراضية حاولت محاكاة الواقع الاجتماعي من خلال وجودها الاجتماعي وممارستها لتفاعل اجتماعي ساهم في التغير نقل المعلومة والتأثير على القيم وأن مواقع التواصل الاجتماعي من العوامل المساهمة في إحداث التغير الثقافي.

• التعقيب على الدراسة الأولى:

تطرق الباحثين في هذا المقال إلى موضوع التغير الثقافي وربطه بمواقع التواصل الاجتماعي، وهذا ما أدى إلى تشابه المقالين في جوانب واختلافهما في جوانب أخرى وسنطرق إلى عرض أوجه التشابه والاختلاف بين الدراستين:

-تشابهت الدراسة السابقة مع دراستنا الحالية في تناول موضوعي التغير الثقافي ومواقع التواصل الاجتماعي اللذان هما متغيري دراستنا الحالية.

- اشتركت الدراستين في اختيار أحد مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك".

أما الجوانب التي اختلفت فيها نذكر:

-اختلفت دراسة الباحثين مع الدراسة الحالية في تحليل المتغير الأول-التغير الثقافي-، حيث ذهب الباحثين إلى دراسته بشكل عام وتبسيط الضوء على الفرق بين المجتمعات الواقعية والافتراضية وتأثيرها على التغير الثقافي دون التخصيص في أبعاده. في حين ستمحور دراستنا على أبعاد هذا التغير القيمية والشكلية.

-لم تحدد الدراسة السابقة الفئة التي ستتغير ثقافيا، إلا أن الدراسة الحالية ستخص فئة الشباب خاصة تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

2-الدراسة الثانية: دراسة غالية غضبان بعنوان "أثر استخدام شبكات التواصل على الهوية الثقافية لدى الطلبة الجامعيين في ظل العولمة الإعلامية" دراسة على عينة من مستخدمي الفاييسبوك بجامعة باتنة 1-أمودجا- أطروحة دكتوراه، جامعة باتنة، 2017-2018م . هدفت الباحثة من خلال أطروحتها إلى معرفة عادات وأنماط استخدام شبكة التواصل الاجتماعي الفاييسبوك من طرف عينة من طلبة جامعة باتنة 1، وكذا معرفة الآثار الناجمة عن استخدام شبكة التواصل الاجتماعي الفاييسبوك في الهوية الثقافية في ظل موجة الغزو الثقافي. وقد انطلقت لتحقيق هذه الأهداف من الفرضيات الآتية:

- يستخدم جمهور الطلبة الفاييسبوك بشكل دائم ومستمر، باعتبار أن الطلبة جمهور نشط وفعال.
- يستخدم جمهور الطلبة الفاييسبوك للبحث عن معلومات أو الحصول على آخر الأخبار .
- يؤثر استخدام الفاييسبوك بالإيجاب على بعض مقومات الهوية الثقافية كاللغة العربية والدين الإسلامي والعادات والتقاليد لدى الطلبة .
- يؤثر استخدام الفاييسبوك بالسلب على بعض مقومات الهوية الثقافية كالشعور بالانتماء لدى الطلبة.
- •منهج الدراسة: المسح الوصفي
- • أدوات الدراسة: الاستبيان
- •عينة الدراسة: 494 طالب بجامعة باتنة
- •نتائج الدراسة: توصلت الباحثة غالية غضبان إلى أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الفاييسبوك منذ 4سنوات إلى 5سنوات وأوضححت الدراسة أن أهم دوافع استخدام أفراد العينة للفايسبوك هي الاطلاع على آخر الأخبار ومواكبة الأحداث المحلية والوطنية والعالمية كما أسفرت الدراسة أن استخدام الموقع لم يؤثر في الدين الإسلامي للطلبة وفي القيام بمختلف شعائهم الدينية كالصلاة.

•التعقيب على الدراسة الثانية:

- تعتبر دراسة الباحثة غالية غضبان من الدراسات التي أثرت في دراستنا فقد تشابهت في مواضيع واختلفت في مواضيع أخرى وسنحدد فيما يلي نقاط التشابه والاختلاف بين الدراستين:
- تشابهت الدراستين في تناول موضوع شبكات التواصل الاجتماعي كأحد متغيري الدراسة.
- كما تشابهت في ربط شبكات التواصل الاجتماعي بالثقافة عموماً.
- أما في الجانب التطبيقي فنعتبر أن الدراستين تشابهت في الفئة المستهدفة، فئة الشباب وكذا المنهج المتبع "المنهج الوصفي" أداة الدراسة "الاستمارة"
- أما مواضيع الاختلاف بين الدراستين نجد:
- يكمن الاختلاف في المتغير الثاني حول الثقافة فقد درست الباحثة موضوع الهوية الثقافية، في حين تركز دراستنا على موضوع التغير الثقافي.
- بالرغم من أن الدراستين اشتركتا في الفئة المبحوثة وهي فئة الشباب، إلا أن دراسة الباحثة غضبان كانت على طلبة الجامعة، في حين ستكون عينة دراستنا تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.
- **3- الدراسة الثالثة:** دراسة أmaal قسمية وسارة زوية بعنوان " تقييم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا الحديثة في أوساط المراهقين" مقال صدر عن مجلة الروائر، العدد1، جوان 2019 م .
- هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على واقع استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا الحديثة من أنماط وعادات استخدام الشباب للشبكات الاجتماعية ودوافع الاستخدام وانعكاسات ذلك على السلوكيات الحضارية والسلوكيات الجديدة التي تخلقها لدى الشباب الجزائري.
- وقد وضعت الباحثتين فرضيتين تم تحقق منها في الشق التطبيقي للمقال وهما:
- توجد نسبة عالية من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا الحديثة عند المراهقين.
- تنعكس مضامين وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا الحديثة على سلوك المراهقين.
- وكان المنهج المتبع في الدراسة هو المنهج الوصفي باستخدام أداة الاستمارة، وتمحورت العينة على تلاميذ الثانويات والمتوسطات والتي كان عددها 200 مفردة من كلا الجنسين.
- خلاص المقال إلى النتائج الآتية:

- استخدام الشبكات الاجتماعية في الحياة اليومية كانت نسبته عالية، وهذا يبين مدى استخدام الشبكات الاجتماعية بين التلاميذ وذلك بمختلف أنواعها مثل الواتساب والفايبر والأكثر استعمالا هو الفيسبوك، كما أن التأثيرات التي تسببها الشبكات الاجتماعية في السلوكيات نجدها تؤثر في الذكور بشكل مختلف عن الإناث حيث تغير من الجانب الأخلاقي لدى الذكور والجانب المعرفي لدى الإناث وكل التغيرات تتماشى مع القيم الاجتماعية.

•التعقيب على الدراسة الثالثة:

- تطرقت الباحثتين في مقالهما إلى موضوع وسائل التواصل الاجتماعي تقييما وتحليلا وهذا ما يشترك فيه المقالين، وسندرج أوجه التشابه والاختلاف بينهما على النحو الآتي:
- -تشابهت الدراستين في اتخاذ مواقع التواصل الاجتماعي كمتغير أساسي في الدراسة .
- - كما تشابهتا في ربط مواقع التواصل بتداعياتها على الشباب وكذا في جزئية استخدامات هذه المواقع.
- -وتشابه أيضا المقالين في الجانب التطبيقي من حيث المنهج والأداة والعينة المبحوثة.
- - إلا أن هذا التشابه بين الدراستين لا يلغي مواضع الاختلاف بينهما حيث أن المقال السابق يركز على متغير مواقع التواصل فقط في حين يتناول موضوع دراستنا متغيري التغير الثقافي ومواقع التواصل الاجتماعي.
- - كما أن المقال السابق تناول مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام دون تحديد موقع بذاته، في حين دراستنا ستكون على موقع الفيسبوك.

1.تحديد المفاهيم:

1- التغير الثقافي:

1-1- الثقافة:

• لغة: جاء في لسان العرب على أن : ثَقَفَ الشَّيْءَ ثَقْفًا وَثِقَافًا وَثُقُوفَةً : حَدَقَهُ ، وَرَجُلٌ ثَقِفٌ وَ ثَقْفٌ : حَازِقٌ فَهْمٌ ... وَيُقَالُ : ثَقِفَ الشَّيْءَ وَهُوَ سُرْعَةُ التَّعَلُّمِ ،ابن دُرَيْدٍ: ثَقِفْتُ الشَّيْءَ حَدَقْتُهُ(أبو الفضل ابن منظور ،)،ص(492) أما في معجم الوسيط فالثقافة هي العلوم والمعارف والفنون التي يطلب الحذق فيها(شعبان عبد العاطي عطية،(2004)،ص(98)

• اصطلاحا: شكل مفهوم الثقافة حضورا وتداولوا ملحوظا في الادبيات النظرية والعلمية لمختلف العلوم والفنون، فالثقافة عند اللغويين تشير إلى الفهم والتفقه بالشئ و الإلمام به وبينما يرى رواد العلوم الإنسانية أن الثقافة موروث إنساني يشمل كل ما اكتسبه الفرد من بيئته، وسندرج تعريفات لبعض رواد علم الاجتماع أمثال "شاس منتاجو" و "ريدفيلد"، حيث عرف الأول الثقافة على أنها "استجابة الإنسان لإشباع حاجاته، فهي الوسائل التي يلجأ إليها الإنسان لإشباع تلك الحاجات ... ويستطيع الإنسان بعقله وقدرته على التعلم أن ينشئ تلك الوسائل ويغير فيها "(إبراهيم مذكور،(1976)،ص(199) لقد أورد "منتاجو" في تعريفه للثقافة خاصية من خصائصها وهي التغير حيث اعتبر أن الإنسان باستطاعته أن يغير فيها وفقا لاحتياجاته . والثقافة عند "ريدفيلد" هي "مجموعة المفاهيم والمدرجات المصطلح عليها

في المجتمع والتي تظهر في الفن والفكر والحرف والتي عن طريق دوامها خلال التقاليد تميز الجماعة الإنسانية " (عدنان أبو مصلح، 2006) ص (158) أعطى " ريديفيد " ثلاث أبعاد للثقافة وهم حسب الفن والفكر والحرف.

1-2- التغير الثقافي:

• **التعريف الاصطلاحي:** جاء مصطلح التغير الثقافي في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية على أنه "كل تغير يحدث في الجوانب المادية وغير المادية للثقافة بما في ذلك العلوم والفنون والفلسفة والتكنولوجيا والأذواق الخاصة بالمأكل والمشرب واللغة، و هذا بالإضافة إلى التغيرات التي تحدث في بنين المجتمع ووظائفه (بدوي أحمد زكي، 1978)، ص (92) أي هو ما يطرأ من تبدل في جانب الثقافة سواء أكان ماديا أو معنويا، إنه تغير يحدث في جميع نواحي المجتمع (اللغة، الفن، العادات و التقاليد، تبدل أولويات وسلم القيم، التكنولوجيا...) وعلى هذا يصبح التغير الاجتماعي جزءا من التغير الثقافي (عبد الغني عماد، 2016م)، ص (176) وبهذا يمكن القول أن التغير الثقافي يشمل تلقائيا التغير الاجتماعي كونه يمس جميع مكونات المجتمع المادية واللامادية وإن أي تغير يحدث في احد مكونات الثقافة فإنه بضرورة سيشمل باقي المكونات غير أن هنالك تدرج في التغير من المادي إلى اللامادي حسب سرعة التغير و قوة عوامله.

• التعريف الإجرائي :

هو ذلك التغير الذي يحدث لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من فئة الشباب بفعل استخدام موقع الفيس بوك، وبمس هذا التغير الثقافي بُعْدِي القيم - قيمة التعاون والتنمر -، وبعد المظاهر كالملبس والمأكل لدى تلميذ مرحلة الثانوي للموسم الدراسي 2024-2025.

1-3- الفاييبوك:

• **التعريف الاصطلاحي:** هو عبارة عن شبكة اجتماعية تتيح إمكانية خلق مجموعات أصدقاء والتواصل معهم ونشر أفكارهم وآراءهم (غالية غضبان، 2018م)، ص (83) إذ يعتبر موقع فيس بوك الذي أسسه مارك زوكربيرغ واحد من أهم مواقع التواصل الاجتماعي وهو لا يمثل منتدى اجتماعي فقط، وإنما أيضا قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء (حكيمة كرمي، 2020م)، ص (173).

• **التعريف الإجرائي:** طريقة استخدام تلاميذ متقن ثانوية جامعة لمنصة التواصل الاجتماعي "الفيس بوك"، تحدد بعدد ساعات الاستخدام، وطبيعة الأنشطة والتفاعل عبر المنصة خلال الموسم الدراسي 2024/2025.

2. أهداف وأهمية الموضوع:

1-2- أهداف الموضوع:

- الكشف عن العلاقة بين تغير القيم وطريقة استخدام الفاييبوك لدى الشباب.
- معرفة العلاقة بين تغير مظاهر الحياة وطريقة استخدام الفاييبوك الشباب.

2-2- أهمية الموضوع :

تكمن أهمية الموضوع في أهمية متغيريه طريقة استخدام - وسائل التواصل الاجتماعي والتغير الثقافي- إذ لقيت وسائل التواصل الاجتماعي رواجاً كبيراً خاصة أشهرها الفاييسبوك ،وقد انبثق على استخدامه مؤشرات متعددة عند مستخدميه ،ترتبط أساساً بكيفية استخدام هذه المواقع و مدى التفاعل معها ولعل نتاج هذا التفاعل سيظهر عند المستخدم ذاته ومجتمعه ككل في جوانب متعددة خاصة الثقافية منها، وهنا تتجلى أهمية موضوع الدراسة في البحث في طريقة استخدام هذا الموقع الاجتماعي " الفيس بوك" ونتائج هذا الاستخدام على الجوانب الاجتماعية والثقافية ، كما تزداد أهمية الموضوع في الشريحة التي ستجرى معها هذه الدراسة وهي شريحة الشباب ،هذا الأخير الذي وجد نفسه في ضوضاء هذه المواقع خاصة شباب ما قبل التعليم الجامعي الذي لا يزال يتلقى تكوينه النفسي والفكري والاجتماعي ولا يزال بحاجة إلى تشرب ثقافة مجتمعه بالدرجة الأولى.

II - الطريقة والأدوات :

1- مجتمع الدراسة: اختيار مجتمع الدراسة يتطلب النظر إلى موضوع الدراسة من جهة، ومن جهة أخرى الإمكانيات المتوفرة لدى الباحث من حيث الوقت والجهد لإجراء اختباراته فضلاً على أن تحديد مجتمع البحث يسهل عملية اختيار أداة جمع البيانات ونوع المعاينة، وعليه فإن مجتمع دراستنا هم مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي خاصة موقع الفاييسبوك من طرف تلامذة ثانوية المتقن بمدينة جامعة. والذي يمثل 521 تلميذا في الموسم الدراسي 2024-2025.

2- عينة الدراسة: يقتضي تحديد عينة الدراسة أن تكون ممثلة لمجتمع البحث ولا تجحف في حقه كماً وكيفاً، وقد اخترنا العينة العشوائية البسيطة وهي العينة التي لا تعتمد أي طريقة في اختيارها، وتضمن إعطاء نفس الفرص في الاختيار لجميع أفراد المجتمع (بلال بوتريه وآخرون، (2019)، ص67)، حيث سنطبق الدراسة على 30% من المجتمع الكلي الذي بلغ عدده 521 تلميذ وبالتالي عينة الدراسة سيكون عددها 156 مفردة وتم حسابها وفقاً للعملية الآتية:

$$156 = 521 \times 30 \div 100 = 156. \text{ وعليه تم استخراج } 30\% \text{ لكل من الذكور والإناث (جدول رقم 3).}$$

3- أداة جمع البيانات : اختيار الأداة المناسبة لجمع البيانات من المبحوثين يقتضي التدقيق في المنهج المتبع وكذا خصائص المجتمع المبحوث ،سواء من حيث السن -طفل، شاب، شيخ- أو من حيث صفته أو فئته-تلاميذ، مرضى، أميين، ذوي احتياجات خاصة- وغيرها ،فضلاً عن المجال الزماني والمكاني لإجراء الجانب التطبيقي للدراسة ،وعليه فإن الاستمارة هي الأداة الأنسب لجمع البيانات ضمن هذه الدراسة .وقد اعتمدنا في بناء هذه الاستمارة على تفكيك المتغيرين إلى أبعاد ومؤشرات، حيث فككنا متغير التغير الثقافي إلى بعد القيم و مظاهر الحياة ،أما المتغير الثاني وهو وسائل التواصل الاجتماعي " طريقة استخداماته" فقد اخترنا موقع الفاييسبوك أي طريقة استخدامه من قبل تلاميذ الثانوي ،وتحتوي الاستمارة على ثلاث محاور ،محور البيانات الشخصية بخمسة بنود والمحور الثاني المعنون ب: "العلاقة بين تغير القيم وطريقة استخدام الفاييسبوك لدى الشباب "ويحتوي على عشرة أسئلة ،أما المحور الثالث بعنوان : "العلاقة بين تغير مظاهر الحياة وطريقة استخدام الفاييسبوك "ويحتوي على عشرة أسئلة، وقد تم عرض الأداة على الأستاذ فوزي لوحدي لتقييمها .

وتم توزيع الأداة يوم 26 جانفي 2025 على 156 تلميذ وتم استعادة 147 استمارة تم قبول منها 119 اداة في حين تم إلغاء 28 استمارة لعدم استيفائها الشروط.

4- الأساليب الإحصائية:

4-1- الأسلوب الكمي: وهي تلك الجداول البسيطة التي تحمل التكرارات بعد جمعها من جدول التفرغ ومعالجتها إحصائياً وقراءة الأرقام المتضمنة في الجداول وتحليل نتائجها في ضوء الدراسات السابقة والنظريات السوسولوجية وفق المنهج الوصفي.

III- النتائج ومناقشتها :

1- عرض النتائج:

1-1- النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية

الجدول رقم (3): يوضح عدد الذكور والإناث

الجنس	ذكور	الإناث	المجموع
التكرارات	48	71	119

الجدول رقم (4): يوضح توزيع التلاميذ حسب امتلاك الهاتف الشخصي

امتلاك الهاتف الشخصي	نعم	لا	المجموع
التكرارات	85	34	119

الجدول رقم (5): يوضح توزيع التلاميذ حسب مدة تصفح الفيسبوك في اليوم

مدة تصفح فيسبوك في اليوم	اقل من ساعتين	من 3 الى 4 ساعة	أكثر من 4 ساعات	المجموع
التكرارات	74	36	9	119

الجدول رقم (6): يوضح توزيع التلاميذ حسب عدد سنوات استخدام الفيسبوك

عدد سنوات استخدام فيسبوك	اقل من سنتين	أكثر من سنتين	المجموع
التكرارات	85	34	119

1-2- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

الجدول رقم (7): يوضح إجابات التلاميذ في العبارات العشر حسب البدائل الأربع

العبارات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	المجموع
هل تتقبل الأفكار التي ترد في منشورات أصدقائك فقط على الفيسبوك	8	62	31	18	119
هل تتابع صفحات ومؤثرين أجنب على الفيسبوك	24	25	59	11	119
هل تتقبل كل الآراء الواردة في الصفحات العامة على الفيسبوك	3	58	51	7	119
هل تشارك المنشورات العلمية على حسابك في الفيسبوك	14	27	65	13	119
هل تستنكر المواقف المسيئة الرائجة على الفيسبوك	53	19	37	10	119
هل تهتم بمتابعة أشخاص وصفحات ذات محتوى هادف على الفيسبوك	67	17	14	21	119
هل تتحفز على تقليد المبادرات التطوعية التي تنشر على الفيسبوك	34	32	27	26	119
هل تتداول الهاشتاقات التي تدعم قضية أو شخص ما على حسابك في الفيسبوك	18	31	58	12	119
هل تشارك في الحملات التطوعية الميدانية التي يروج لها في الفيسبوك	10	32	72	5	119
هل ساعدك الفيسبوك في تنظيم أو إحياء مبادرات تطوعية إلكترونية أو ميدانية	13	30	66	10	119
المجموع	244	333	480	133	

1-3- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

الجدول رقم(8): يوضح نتائج الفرضية الثانية وهي العلاقة بين تغير مظاهر الحياة وطريقة استخدام الفيسبوك

العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	المجموع
هل ترغب بنشر فيديوهات لك على الفيسبوك	19	89	6	5	119
هل تهتم بمتابعة المؤثرين الأجانب على الفيسبوك	33	65	14	7	119
هل تفضل مشاهدة فيديوهات وقصص الأجانب على الفيسبوك	32	51	22	14	119
هل تفضل ان تختار ملابسك وفق لما هو رائج في الفيسبوك	27	58	21	13	119
هل ترغب ارتداء ملابس ذات زي عالمي	27	62	22	8	119
هل تحب ان تكون تسريحات شعرك تشبه المشاهير	31	67	15	6	119
هل تفضل اقتناء الوجبات السريعة المروج لها عبر الفيسبوك	43	58	5	13	119
هل تفضل الأكل الخارجي بدل المأكولات التقليدية	35	60	12	12	119
هل تطمح بتذوق أو طبخ وصفات أجنبية مشهورة على الفيسبوك	22	41	42	14	119
هل تشارك صور المأكولات المحلية في الصفحات الأجنبية	16	95	6	2	119
المجموع	285	646	165	94	

2- عرض و تفسير النتائج :

2-1- تفسير النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية:

الجدول رقم(9): يوضح عدد الذكور والإناث

الجنس	ذكور	الإناث	المجموع
التكرارات	48	71	119

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن عدد الإناث كان 71 والذكور 48 تلميذ وقد توصلنا إلى هذه الأرقام بناء على حجم العينة المأخوذة من المجتمع الكلي لثانوية متقن أين نجد عدد الإناث أكبر من عدد الذكور بالتالي تلقائياً تفرز لنا العملية هذه النتيجة، وهذا راجع إلى أنه في الغالب الإناث أكثر حرصاً على إتمام الدراسة إلى مرحلة الثانوي وما بعد الثانوي عكس الذكور الذين تلهيهم إغراءات متعددة تحول دون إتمام الدراسة فمنهم من يستعجل العمل ويقتنع بفكرة أن الدراسة لا جدوى منها فينتجه نحو البحث عن العمل الحر وأنه هو أساس تكوين المستقبل، كما يرجع تفسير عدد الإناث أكبر من الذكور في الثانوي إلى أن نسبة الإناث في المجتمع الخارجي ككل أكبر من نسبة الذكور

الجدول رقم (10): يوضح توزيع التلاميذ حسب امتلاك الهاتف الشخصي

امتلاك الهاتف الشخصي	نعم	لا	المجموع
التكرارات	85	34	119

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن عدد من يمتلكون هاتف شخصي 85 تلميذ، ومن لا يمتلكون هاتف شخصي 34 تلميذ، حيث عبر جميع التلاميذ عن امتلاك حساب فيسبوك ويمكن ارجاع ذلك الى استخدام هواتف اولياهم أو أجهزة ثابتة في المنزل.

الجدول رقم (11): يوضح توزيع التلاميذ حسب مدة تصفح الفيسبوك في اليوم

مدة تصفح فيسبوك في اليوم	أقل من ساعتين	من 3 إلى 4 ساعة	أكثر من 4 ساعات	المجموع
التكرارات	74	36	9	119

يبين الجدول أعلاه مدة تصفح الفيسبوك في اليوم، حيث نجد أن من يتصفحونه أقل من ساعتين في اليوم عددهم 74 تلميذ يليه عدد من يتصفحون الفيسبوك ما بين 3 إلى 4 ساعات في اليوم بـ 36 تلميذ، حيث وجدت دراسة لفريدة صغير عباس ان نسبة من يتصفحون الفيسبوك لمدة ثلاث ساعات فما فوق % 68,33 من الطلاب (فريدة صغير عباس، (2018)، ص 1429)، ويرجع هذا إلى سهولة الاتصال بالإنترنت وتوفر الوسائل، حيث أصبحت متاحة أكثر من ذي قبل بتكاليف ليست بباهظة أمام تنافس أصحاب مالكي شريحة الاتصال في تقديم العروض للزبائن، كما سجلت الدراسة 9 تلاميذ فقط من يستخدمونه لأكثر من 4 ساعات في اليوم، نستطيع القول أن غالبية التلاميذ المبحوثين يتصفحون أقل من ساعتين في اليوم إلا أن هذه الساعات القليلة كفيلة بالتأثير على أذهانهم وتحصيلهم وثقافتهم فما بالك بالجلوس لأكثر من ساعتين وثلاث ساعات يوميا بمعدل 14 ساعة في الأسبوع الواحد دون أن ننسى تسع تلاميذ الذين صرحوا بجلوسهم لأكثر من 4 ساعات يوميا ولنا أن نتخيل مقدار تأثير ما يتابعونه من محتويات على شخصياتهم وتنشئتهم الاجتماعية والثقافية. فقد أوضحت دراسة العتيبي منذ سنة 2008 أنه نسبة 64% من الطلبة يستخدمون الفيسبوك من ساعة إلى ستة ساعات فالיום الواحد (وسام طایل البشايشة، (2013)، ص 51)

الجدول رقم (12): يوضح توزيع التلاميذ حسب عدد سنوات استخدام الفيسبوك

عدد سنوات استخدام فيسبوك	أقل من سنتين	أكثر من سنتين	المجموع
التكرارات	85	34	119

نلاحظ من خلال هذه الأرقام في الجدول الخامس أن التلاميذ الذين استخدموا الفيسبوك لأقل من سنتين عددهم 85 تلميذ، بينما نجد 34 منهم من استخدموه لأكثر من سنتين، ولعل أغلبهم جاء استخدامهم للفيسبوك تزامنا مع انتقائهم لمرحلة الثانوي، ولنا أن نتوقع مقدار تأثير ما شاهده وسمعه وقرأه عبر منصة التواصل الاجتماعي الفيسبوك.

2-2- تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

الجدول رقم (13): يوضح إجابات التلاميذ في العبارات العشر حسب البدائل الأربع

العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	المجموع
هل تتقبل الأفكار التي ترد في منشورات أصدقائك فقط على الفيسبوك	8	62	31	18	119
هل تتابع صفحات ومؤثرين أجنب على الفيسبوك	24	25	59	11	119
هل تتقبل كل الآراء الواردة في الصفحات العامة على الفيسبوك	3	58	51	7	119
هل تشارك المنشورات العلمية على حسابك في الفيسبوك	14	27	65	13	119
هل تستنكر المواقف المسيئة الرائجة على الفيسبوك	53	19	37	10	119
هل تهتم بمتابعة أشخاص وصفحات ذات محتوى هادف على الفيسبوك	67	17	14	21	119
هل تتحفز على تقليد المبادرات التطوعية التي تنشر على الفيسبوك	34	32	27	26	119
هل تتداول الهاشتاقات التي تدعم قضية أو	18	31	58	12	119

					شخص ما على حسابك في الفيسبوك
119	5	72	32	10	هل تشارك في الحملات التطوعية الميدانية التي يروج لها في الفيسبوك
119	10	66	30	13	هل ساعدك الفيسبوك في تنظيم أو إحياء مبادرات تطوعية الكترونية أو ميدانية
	133	480	333	244	المجموع

يوضح الجدول أعلاه النتائج المتحصل عليه بعد إجراء الدراسة الميدانية وتفرغ البيانات في جدول التفرغ وحساب التكرارات، وفي قراءة لهذه الأرقام نجد أن مجموع الإجابات في البديل "أحيانا" كانت ب480 وهي أعلى مشاهدة سجلت في الجدول بين البدائل يليها البديل "غالبا" ب333 ثم تأتي الإجابة ب "دائما" ب244 تكرار ، والأخير نجد أقل تكرار سجل في الجدول أعلاه هو البديل نادرا حيث كان مجموع التكرارات: "133" ونلاحظ أن ارتفاع العدد في البديلين "غالبا" و "أحيانا" وانخفاضها في البديلين "دائما" و "نادرا" ونفسر هذا بتحفظ التلاميذ على الإجابة بقطعية على عبارات الجدول أو بطريقة أخرى استخدام الفيسبوك ليست له علاقة بمحور القيم لديهم بذلك الشكل الملحوظ فكل هذه العبارات تمس بعد القيم وعلاقته بطريقة استخدام الفيسبوك.

2-3- تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

الجدول رقم (14): يوضح نتائج الفرضية الثانية وهي العلاقة بين تغير مظاهر الحياة وطريقة استخدام الفيسبوك

المجموع	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	العبارات
119	5	6	89	19	هل ترغب بنشر فيديوهات لك على الفيسبوك
119	7	14	65	33	هل تهتم بمتابعة المؤثرين الأجانب على الفيسبوك
119	14	22	51	32	هل تفضل مشاهدة فيديوهات وقصص الأجانب على الفيسبوك
119	13	21	58	27	هل تفضل ان تختار ملابسك وفق لما هو رائج في الفيسبوك
119	8	22	62	27	هل ترغب ارتداء ملابس ذات زي عالمي
119	6	15	67	31	هل تحب ان تكون تسريحات شعرك تشبه المشاهير

119	13	5	58	43	هل تفضل اقتناء الوجبات السريعة المروج لها عبر الفيسبوك
119	12	12	60	35	هل تفضل الأكل الخارجي بدل المأكولات التقليدية
119	14	42	41	22	هل تطمح بتذوق أو طبخ وصفات أجنبية مشهورة على الفيسبوك
119	2	6	95	16	هل تشارك صور المأكولات المحلية في الصفحات الأجنبية
	94	165	646	285	المجموع

من خلال الأرقام الموجودة في الجدول أعلاه فإن الإجابة بـ "غالبا" قدرت بـ 646 تكرار في مجمل العبارات تليها الإجابة بـ "دائما" بـ 285 ثم الإجابة بـ "أحيانا" بـ 165 و فالأخير الإجابة بـ "نادرا" 94 وعليه يمكن القول أن الفرضية الثانية القائلة أنه توجد علاقة بين تغير مظاهر الحياة وطريقة استخدام الفيسبوك قد تحققت. حيث تم التركيز أثناء بناء الاستمارة على بعد من أبعاد الثقافة وهي مظاهر الحياة بما في ذلك مؤشرات كالمأكول والملبس كمؤشرات لمظاهر الحياة، فمن خلال النتائج المتحصل عليها قد تبين انه توجد علاقة بين استخدام الفيسبوك وتغير في الملبس وهذا ما نجده فالبارة القائلة: "هل تفضل أن تختار ملابسك وفق لما هو رائج في الفيسبوك" حيث أجاب 58 تلميذ على العبارة بـ: غالبا، كما عبر 62 تلميذ بـ: غالبا على أنهم يطمحون بارتداء ملابس ذات زي عالمي، وهذا ما أفرزته المشاهدة الدائمة للمؤثرين والصفحات الأجنبية حيث أن 65 تلميذ غالبا ما يتابعون صفحات الأجانب ومشاهدة فيديوهاتهم، وهذا ما ينعكس على المجتمع ككل فإننا أصبحنا لا نرى الملابس المحلية رغم تنوعها وأصالتها وتماشيتها مع البيئة المحلية واحتشامها إلا فالمناسبات الاجتماعية فقط أو في عروض وحفلات التراث أو عند استقبال المحافل الرسمية في المناسبات الوطنية، وأصبحنا بذلك نتخبط في وهم الأجانب وتندمر على الجيل الجديد الذي يرى الملابس غير المحتشمة والتي لا تتماشى مع مبادئه كأخا رمز التقدم والرقى، دون الحديث عن التمر الذي تتعرض له من ترتدي اللباس المحترم، أما عن المؤشر الآخر لمظاهر الحياة الذي اخترنا تغييره في هذه الدراسة وهو المأكول فإنه رغم تنوع الأكل المحلي وتماشيه مع الصحة إلا انه بات في تلاشي أمام زخم الأكل الأجنبي فقد عبر 58 تلميذ بأنه غالبا ما يفضلون اقتناء الوجبات السريعة المروج لها عبر الفيسبوك التي هي أغلبها دخيلة على المجتمع الجزائري دون الحديث عن عدم احترام معايير النظافة والأمن الصحي وهذا ما أنتج لنا اكتظاظ المرضى لدى الأطباء وظهور جيل ببنية جسدية هزيلة ومشاكل صحية لا منتهية لم تعد تقتصر فقط على كبار السن بل حتى من هم في مرحلة الطفولة، انه لا يمكن الاستهانة بهذه المؤشرات وتغيرها وتأثيرها على المجتمع وتقدمه ككل فإن العقل السليم في الجسم السليم ومجتمع مريض لا ينتظر منه الإنتاج لا فكريا ولا عضليا .

3- تفسير وتحليل النتائج في ضوء الدراسات السابقة والنظريات السوسولوجية:

3-1- تفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

من خلال النتائج المتحصل عليها فإنه توجد علاقة بين تغير القيم وطريقة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وهذا ما نشترك فيه مع دراسة فيصل بوراس وعمر أوزاينية في جزئية انه وسائل التواصل الاجتماعي قد خلقت مجتمعات افتراضية أثرت حسب دراستهم على القيم، وبالتالي أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي من المؤسسات الالكترونية التربوية الاجتماعية المهمة التي تقوم بدور تربوي مهم في تربية الطلبة واكتسابهم المعارف والعادات والتقاليد، إن القيم تبني أنها قابلة للتغيير في أي لحظة ليست ثابتة وهذا ما جعل وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر فيها (حكيمه كرمي)، (2020)، (ص176) إن مفهوم القيم يرتبط عادة بالتعلم والتربية فقد يكون هذا ممنهجاً عن طريق المؤسسات التربوية الأكاديمية من خلال المناهج التربوية، أو من خلال التنشئة الاجتماعية كالأُسرة والمجتمع الواقعي أو عن طريق المجتمع الافتراضي الذي فرض نفسه كمؤسسة تربوية افتراضية التي قد تربى جيل على قيم أو تغير قيمه، لذا وجب الحرص على إعادة توجيه الجيل الجديد المستخدم لوسائل التواصل الاجتماعي نحو الاستغلال الواعي لها دون المساس بمبادئه عن طريق المجارة والمرونة لاعن طريق الرفض والمقاطعة التي باتت مستحيلة أمام الحتمية التكنولوجية .

وقد أفاد فهد عبد الرحمان في هذا الصدد قائلاً: "إن الرسالة الإعلامية سواء كانت في شكل خبر أو فكاهة أو برنامج وثائقي فإنها تستطيع أن تعمل على إزالة قيمة من القيم وتثبت أخرى محلها" (حكيمه كرمي)، (2020)، (ص172)، كما يجدر بالذكر عن الخاصية الجديدة التي اجتاحت الفيسبوك ذات المحتوى القصير والتأثير الكبير الذي تحدثه في نفوس المستخدمين وهي كما تعرف بمقاطع الريلز وهي عبارة عن فيديوهات قصيرة تمر أثناء تصفح الشخص لحسابه والأخطر من هذا انه لا تكون من إرادة المتصفح أو فقط تأتي من الصفحات التي يتابعها هو، بل تأتي عشوائياً بناء على ما حصده المقطع من مشاهدات وهنا يصعب التحكم فيما سيراه المتصفح خاصة إذا كان في فترة عمرية غير مناسبة لمحتوى الريلز، إن هذه التحديات للمواقع الالكترونية التي اغلب مالكيها الغرب، لم تأتي عبثاً بل ممنهجة وذات أهداف خفية وتأثيرات عميقة تمس جوهر الثقافة والمبادئ المجتمع المحلي.

3-2- تحليل النتائج في ضوء النظريات السوسولوجية:

بناء على نتائج الدراسة نجد أن هنالك علاقة بين التغير الثقافي في جانبه المادي وبين طريقة استخدام الفيسبوك وعادة ما يسبق التغير المادي للثقافة التغير اللامادي، ومن أنصار هذا الاتجاه "وليم أوغبرت" و"وونكوف" حيث تبني الأول هذا الاتجاه وصاغ فيه "أوغبرت" نظرية الهوة الثقافية أو التخلف الثقافي يؤكد فيها أن التغير في الجانب المادي للثقافة يسبق دائماً وأبداً التغير في الجانب اللامادي، وما ينتج عنه الهوة الثقافية وهي الفترة الزمنية التي تقع بين المرحلة الأولى التي يتم فيها التقدم التكنولوجي، وعلى أن ينتقل إلى المرحلة الثانية التي يتم فيها التغير الاجتماعي (عبد الغني عماد)، (2016)، (ص186) لذلك فإن تأثير التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي لا يظهر على الثقافة ويغير فيها في جوانبها اللامادية كالقيم والمبادئ إلا بعد زمن طويل وهذا ما لمسناه في إجابات الباحثين الذين يعتبروا حديثي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي إذ يعتبر اغلب الباحثين لم يتجاوزوا السنتين من ولوج عالم التواصل الاجتماعي واستخدام التقنية، حيث نلاحظ من خلال إجاباتهم أن هنالك علاقة بين طريقة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وبين التغير الثقافي في جانبه اللامادي أو كما عبرنا عليه في هذه الدراسة بمظاهر الحياة.

IV - الخلاصة:

من خلال هذه الدراسة سواءً في جانبها النظري والتعمق في مفاهيم المتغيرين أو من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة و المشاهدة والغوص في ما كتبه السوسولوجيين حول التغير الثقافي والتقدم التكنولوجي ،أو من خلال النزول إلى الميدان واستنباط النتائج من مجتمع البحث الفعلي فإننا توصلنا إلى أن هنالك تغير ثقافي ذو جانبين اللامادي والمادي و احدهما يظهر قبل الآخر عند دخول التكنولوجيا عليه كما قد تظهر فجوة زمنية بين التغيرين لا نقول أكثر حدة بقدر ما هي مسألة وقت في التأثير فمن خلال نتائج الدراسة تبين لنا ان طريقة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي "الفيسبوك نموذجاً" قد يؤثر أو بالأحرى له علاقة بالتغير المادي للثقافة اسبق وأكثر وضوحاً من التغير اللامادي الذي يحتاج لوقت أطول من استخدام التقنية حتى يظهر عليه ، فإن هذا التغير رغم بساطة مؤشراتته إلا أنها ذو تأثير كبير تمس تقدم المجتمع وازدهاره فإن المجتمعات التي تستهلك دون أن تحافظ على موروثاتها الثقافية لا نأمل فيها الكثير فوجب عليها أن تجاري التقدم التكنولوجي واستغلاله دون المساس بما تعب عليه الأجيال السابقة من موروثات ثقافية وأخلاقية .

توصيات الدراسة:

- 1- أهمية مراقبة الوسائل التكنولوجية والعقلانية في تقديمها للتلاميذ في مختلف الأطوار، بيد أننا لا نستطيع إيقاف استخدام التقنية لديهم بقدر ما نستطيع توجيههم إلى طرق أكثر أماناً في استخدامها خاصة في جانب الثقافة بكل ما تحمله من قيم ومبادئ وسلوكيات وعادات مجتمعا.
- 2- توجيه التلاميذ وباقي أطراف المجتمع على المواقع ذات المحتوى الهادف واقتراح قائمة لمواقع وصفحات مفيدة.
- 3- الحث وبرمجة مسابقات وتوفير الوسائل للتلاميذ داخل المؤسسات أو في المجتمع الخارجي لإنشاء مواقع ومنصات أو حتى صفحات ومقاطع فيديو ذات البعد القيمي والتربوي والتعليمي، فهذه الخطوة تدفعنا للانفعال بالإنتاج المحلي بدل الاستهلاك الأعمى لما هو آت من الخارج والانبهار به.
- 4- حجب المحتويات الهدامة من طرف الجهات المسؤولة على الإعلام والتكنولوجيا وإيجاد حلول تقنية لحيلولة وصول ما يهدم المجتمع إلى المستهلكين.
- 5- إقامة دورات توعوية للوالدين والمربين والأساتذة وكل القائمين بدور التربية في المجتمع وإعطائهم طرق وأساليب التربية الجديدة في زمن الحتمية التكنولوجية.

- الإحالات والمراجع :

الكتب:

- أبو الفضل جمال الدين محمد ابن مكرم ابن منظور:،تحق:عبد الله علي الكبير وآخرون ،لسان العرب،د.ط،دار المعارف،القاهرة.مصر،مجلد4،ص492.
- شعبان ،عبد العاطي عطية وآخرون(2004)،معجم الوسيط،ط4، مكتبة الشروق،مصر،ص98.
- إبراهيم،مدكور(1976)،معجم العلوم الاجتماعية،الهيئة المصرية العامة للكتاب،مصر،ص199-200.
- عدنان أبو مصلح(2006)،معجم علم الاجتماع،ط1،دار أسامة،الأردن،ص158.
- بدوي،أحمد زكي(1978)،
- عبد الغني،عماد(2016)،سوسيولوجيا الثقافة،ط3،مركز الدراسات الوحدة العربية،لبنان،ص176.

المقالات:

- غالية،غضبان(2018)،أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية،أطروحة دكتوراه،جامعة باتنة،ص83.
- حكيمة، كزيمي(2020)،دور وسائل التواصل الاجتماعي في ترسيخ التربية على القيم،مجلة مسالك التربية والتكوين،المجلد3،العدد1،ص173.
- بلال بوترة وآخرون(2019)،محاضرات في المدارس والمناهج،دار سامي للطباعة والنشر،ص67
- فريدة صغير عباس(2018)،صراع القيم بين الثقافة المحلية والثقافة الافتراضية في ضل الفضاء السبرالي،مجلة البدر،المجلد10،العدد11،جامعة بشار،ص1429.
- وسام،طاييل البشايشة(2013)،دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وإشباعاتها،رسالة ماجستير،جامعة البترا،ص51.

- ملاحق :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة حمّة لخضر-الوادي-

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع

تخصص علم الاجتماع التربوية

التغير الثقافي وعلاقته بطريقة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

"الفيسبوك أنموذجاً"

(دراسة ميدانية بثنائية متقن بمدينة جامعة)

أيها التلميذ(ة) :

أرجوا الإجابة بكل حرية ومسؤولية على أسئلة الاستبيان الذي بين يديك خدمة للغرض العلمي الذي وضعت من أجله، وذلك بوضع العلامة (X) في المكان المناسب، وأحيطكم علماً أن البيانات الموجودة في الاستبيان سرية ولا تستخدم إلا للغرض العلمي للبحث

شكراً جزيلاً على تعاونكم

إشراف :

د إبراهيم هياق

إعداد الباحثة:

إيمان جميات

الموسم الجامعي

2025-2024

المحور الأول:

- 1-الجنس : ذكر ☐ , أنثى ☐
- 2-هل تملك هاتف شخصي : نعم ☐ , لا ☐
- 3-هل لديك حساب فايسبوك : نعم ☐ , لا ☐
- 4- مدة تصفح الفايسبوك يوميا: أقل من ساعتين ☐ , من 3 إلى 4 ساعات ☐
أكثر من 4 ساعات ☐
- 5-منذ متى وأنت تستخدم الفايسبوك: أقل من سنتين ☐ , أكثر من سنتين ☐

العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا
المحور الثاني : العلاقة بين تغير القيم وطريقة استخدام الفايسبوك لدى الشباب				
6 هل تتقبل الأفكار التي ترد في منشورات أصدقائك فقط على الفايسبوك				
7 هل تتابع صفحات ومؤثرين أجنبية على الفايسبوك				
8 هل تتقبل كل الآراء الواردة في الصفحات العامة على الفايسبوك				
9 هل تشارك المنشورات العلمية على حسابك في الفايسبوك				
10 هل تستنكر المواقف المسيئة الرائجة على الفايسبوك				
11 هل تحتم بمتابعة أشخاص أو صفحات ذات محتوى هادف على الفايسبوك				
12 هل تتحفز على تقليد المبادرات التطوعية التي تنشر على الفايسبوك				
13 على تداول الماشتقات التي تدعم قضية أو شخص ما على حسابك في الفايسبوك				
14 هل تشارك في الحملات التطوعية الميدانية التي يروج لها في الفايسبوك				
15 هل ساعدك الفايسبوك في تنظيم أو إحياء مبادرات تطوعية إلكترونية أو ميدانية				
المحور الثالث: العلاقة بين تغير مظاهر الحياة وطريقة استخدام الفايسبوك				
16 هل ترغب بنشر فيديوهات لك على الفايسبوك				
17 هل تحتم بمتابعة المؤثرين الأجانب على الفايسبوك				
18 هل تفضل مشاهدة فيديوهات وقصص الأجانب على الفايسبوك				
19 هل تفضل أن تختار ملابسك وفق لما هو رائج في الفايسبوك				

20	هل ترغب في ارتداء ملابس ذات زي عالمي				
21	هل تحب أن تكون تسريحات شعرك تشبه المشاهير				
22	هل تفضل اقتناء الوجبات السريعة المروج لها عبر الفايسبوك				
23	هل تفضل الأكل الخارجي بدل المأكولات التقليدية				
24	هل تطمح لتذوق أو طبخ وصفات أجنبية مشهورة على الفايسبوك				
25	هل تشارك صور المأكولات المحلية في الصفحات الأجنبية				